

الفصل الخامس

مواد الكتابة

١ - الأدوات التي يكتب بواسطتها :-

يمكن ان تقسم هذه الأدوات الى قسمين :-

١ - الأقلام

٢ - الحبر

كانت الأقلام تتخذ عند السومريين واهل العراق القديم من الحديد والخشب يضغط بها على الطين فترسم الحروف او الخطوط وكان للقلم اشكال منها المثلث والمربع وكان اما ثقيلًا او خفيفًا من الطرفين ، واخيرا صنع ثقيلًا من طرف دون الآخر حتى تبرز الخطوط وترى ذلك واضحًا في الكتابة المسمارية في العراق .

اما في مصر فكان يكتب على البردي بأقلام من قصب مبرية وهذا القلم القصبى الذى يستعمله الشرقيون فى الوقت الحاضر هو عينه الذى كان يستعمل فى الماضى .^(١)

وسمى القلم قلما اما لاستقامته أو لانه مأخوذ من (القلام) وهو شجر رخو أو قلم رأسه ولذلك قيل انه لا يسمى قلما حتى يبرى وكان اشتقاق القلم من التقليم وهو القطع ومنه تقليم حافر الدابة ومنه قلمت ظفري^(٢)

(١) - انظر فى كتاب صبح الاعشى .

تاريخ التمدن الاسلام ج ٣ .

الفهرست لابن النديم .

(٢) ص ٨٧ أدب الكتاب للصولى .